

سنن البيهقي الكبرى

13138 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت عن أنس هـ قال لما انقضت عدة زينب هـ قال رسول الله ﷺ لزيد أ اذهب إليها فاذا ذكرها علي قال زيد فانطلقت فلما رأيتهما وجدتهما تخمر عجينها فلم أستطع أن أنظر إليها من عظمها في صدري حين عرفت أن رسول الله ﷺ يذكرها فقلت إن رسول الله ﷺ يذكرك قالت ما أنا بصانعة شيئا حتى أوامر ربي فقامت إلى مسجدها ونزل القرآن وجاء رسول الله ﷺ حتى دخل عليها بغير إذن قال أنس هـ فلقد رأيتنا أطعمنا عليها الخبز واللحم حتى اشتد النهار فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام قال أنس هـ فخرج رسول الله ﷺ واتبعته فجعل رسول الله ﷺ يتبع حجر نساءه ويسلم عليهن فيقلن يا رسول الله ﷺ كيف وجدت أهلك قال فما أدري أنا أخبرته أن القوم قد خرجوا أو أخبر فانطلق حتى أتى البيت فدخل فذهبت أدخل معه فألقى الستر بيني وبينه ونزل الحجاب ووعظ القوم بما وعظوا فقال { يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم } حتى بلغ { إن ذلكم كان عند الله عظيما } أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن سليمان بن المغيرة